صلح للحال والاستقبال وكان المضارع يشبهه في حركاته
وعدد حروفه فمتى كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لم ينون
بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيدٍ امس فيدل على
انه قد ضرب بخلاف قولك هذا ضاربٌ زيدًا بالتنوين فيدل
على انه لم يضرب به **تنبيه** اخرنون التثنية والجمع كالتنوين
وكذا التعريف كهذان الضاربان عمرا وكالضاربون عمرًا لكن
يجوز جرُّ المفعول في هذه الحالة باضافته ومعناهما مستقبلا
نحو انا مرسلوا الناقة والمقيمي الصلوة والمفرد يتعين النصب
معه الا اذا كانت في المفعول ايضا كهذا الضاربُ الغلامَ فيجوز
جره والله اعلم **باب المصدر**
والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
واوجبت لها النحاة النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا
اي ان المصدر الاصل الذي اشتقت منه الافعال والصفات
لانه هو في الحقيقة الفعل المعنوي فالقيام والقعود والضرب
مثلا هي الفعل الصادر ممن قام وقعد وانما الفعل الماضي كقام وقعد
وضرب والصفات كقايم وقاعد وضارب اخبار عنه فذكرها يغني
ذكرها فاذا ذكر معها صار تاكيدا ووجب نصبه لانه المفعول
في الحقيقة وسمي المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانك

قلت احدث زيد قياما وقام يغني عن قولك قياما وانما ذكرته تاكيدا
كما في وسلموا تسليما فلو ذكر مع غير المشتقات منه نحو اعجبني قيام زيد
لم ينصب وان كان لفظه لفظ المصدر لان اعجب لا يدل عليه
فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا خص الناظم وجوب النصب بنحو ضربت
زيدا ضربا نعم اذا اتحد اللفظان في المعنى قام احدهما مقام الاخر
فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا
وقد اقيم الوصف والالات مقامه والعدد الاثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اشد الضرب من يغشى الريب
واجلده في الخمر اربعين جلده واجسه مثل جبس مولا العبد
اي وقد يقام مقام المصدر في انتصابه اشيا منها وصفه كضربته
شديدا اي ضربا شديدا ومنه قوله واضرب اشد الضرب اي
ضربا اشد الضرب وكذا قوله واجسه مثل اي جبسا مثل الا
ان فيه معنى التشبيه ومنها الالة التي فعل بها كضربته سوطا
او عصى ومنها عدده كضربته ضربتين ومثله قوله واجلده
في الخمر اربعين جلده **تنبيه** لعله انما خص العدد بالاثبات دون النفي
لانك لو قلت مثلا ما جلدته اربعين عقبته بالاضراب فقلت مثلا
بل عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر ملازمة للاثبات والريب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)